الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4626 | الخميس | 2 محرم 1445 هـ | 20 يوليو 2023 م | السنة السادسة عشرة

منظمة الهجرة الدولية: نزوح 200 ألف سوداني خلال الأسبوع الماضي وحده

السودان : غارات جوية على مواقع لـ «الدعم السريع» جنوب الخرطوم

«وكالات» : يتواصل الاقتتال بين الجيش السوداني والدعم السريع رغم المحاولات العديدة من أكثر من طرف إقليمي ودولي للتهدئة والدعوات إلى الحوار.

وقالت مصادر عسكرية إن طيران الجيش السوداني أغار، أمس الأربعاء، على مواقع للدعم السريع في الكلاكلة جنوب الخرطوم.

وأفادت مصادر بأن قذائف مدفعية سقطت في شمال مدينة أم درمان وتحديدا في قاعدة «كرري» العسكرية، حيث شنت طائرات الجيش السوداني ضربات جوية على مدينة بحري التي تعد مسرحا لضربات جوية متتالية.

هذا وأطلقت عدة قذائف وضربات جوية بشكل مكثف باتجاه مدينة بحري، فيما تواصل طائرات الاستطلاع التحليق في سماء العاصمة الخرطوم، كما سمع أصوات انفجارات في جنوب العاصمة السودانية.

ويسود الهدوء مدينة أم درمان منذ ساعات الصباح الأولى على غير العادة وذلك بعد أيام من المعارك القتالية العنيفة والضربات الجوية، إلا أن المدنيين يواجهون صعوبات كبيرة للحصول على الغذاء أو لقضاء حاجياتهم الأساسية.

وفي السياق، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة عن نزوح ما يصل إلى 200 ألف شخص سوداني مؤخرا بسبب القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع ليتجاوز بذلك عدد النازحين السودانيين داخليا أكثر من 2.6 مليون شخص منذ بدء النزاع.

ومن جانبها، أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بفرار أكثر من 730 ألف شخص إلى خارج السودان.

سودانيون فروا من العنف يتجمعون للحصول على مؤن بالقرب من الحدود بين السودان وتشاد

ويوم الثلاثاء، حثت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان (يونيتامس) على وقف العمليات العسكرية في البلاد لتهدئة الوضع واستئناف المفاوضات.

وجددت البعثة الأممية في بيان التزامها بدعم الجهود الرامية للتوصل إلى حل سلمي للنزاع في جميع أنحاء البلاد.

وأضافت البعثة في بيان «نذكر جميع الأطراف بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، بكفالة سلامة جميع المدنيين».

وانزلق السودان إلى هاوية الاقتتال بين الجيش وقوات الدعم السريع في 15 أبريل الماضي، بينما كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية كان من المفترض أن تفضي إلى تشكيل حكومة مدنية.

من جهة أخرى قالت المنظمة الدولية للهجرة إن ما يقرب من 200 ألف سوداني نزحوا داخليا خلال الأسبوع الماضي وحده، بسبب القتال الدائر في السودان. يأتي ذلك في وقت يتواصل فيه الدعم الأممي للمحتاجين هناك.

وأشارت المنظمة إلى أن أكثر من 2.6 مليون شخص نزحوا داخليا منذ بدء النزاع في 15 أبريل الماضي.

وفي غضون ذلك، فر أكثر من 730 ألف شخص من السودان إلى الدول المجاورة، وفقا لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

والثلاثاء زارت أمينة محمد نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، ومديرة برنامج الأغذية العالمي سيندي ماكين؛ مخيما في شرق تشاد يستقبل لاجئين سودانيين.

ونقل المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك عن أمينة محمد قولها إن شجاعة من فروا إلى تشاد –وكثير منهم من النساء والأطفال– كانت مصدر إلهام بالنسبة لها.

وقالت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة إنها سمعت أيضا قصصا عن معاناة لا يمكن تصورها في السودان واحتياجات هائلة في تشاد. وأكدت الحاجة إلى مزيد من الدعم الدولي للاجئين والمجتمعات المضيفة لهم.

وداخل السودان، يواصل العاملون في المجال الإنساني تقديم الإغاثة للمدنيين. وفي شمال دارفور، تدعم منظمة اليونيسف وشركاؤها نقل المياه بالشاحنات إلى مواقع النازحين داخليا، فضلا عن مرافق الرعاية الصحية، كما شيدوا أكثر من 20 مرحاضا.

وقال دوجاريك إن منظمة الصحة العالمية تعمل عن كثب مع وزارة الصحة السودانية وشركاء آخرين في الولايات التي تؤوي النازحين داخليا لتوفير الرعاية الأساسية والإنجابية والجنسية، فضلا عن توفير الرعاية للأمهات والأطفال.

ونجح صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاؤه الاثنين الماضي في تسليم إمدادات منقذة للحياة، تشمل 3000 مجموعة من مستلزمات صحة الإنجاب إلى 6 مستشفيات في ولاية الخرطوم.

وقال دوجاريك إن صندوق الأمم المتحدة للسكان ملتزم بإيصال خدمات الصحة والحماية العاجلة إلى جميع النساء والفتيات المحتاجات في السودان.

من جهة أخرى دعت أمينة محمد نائبة الأمين العام للأمم المتحدة إلى محاسبة كل أطراف النزاع في السودان، وشددت على ضرورة إنهاء الحرب وعدم الاكتفاء بإحصاء الفظائعَ حسب تعبيرها.

وقالت المسؤولة الأممية في حديث خاص للجزيرة «يجب محاسبة جميع أطراف النزاع، لا يمكن السماح بتجاوز هذا الموضوع، يجب أن تكون هناك محاسبة. ولكن، علينا أن نضع حداً لتلك الفظائع لا أن نحصيها فحسب».

وأشارت إلى وجوب إنهاء الحرب «ويجب أن نعتني بالمدنيين الذين يفرون، وعلينا تحقيق هذين الأمرين معا».

وأكدت أمينة محمد ضرورة وقف الحرب في السودان بشكل فوري، مشيرة إلى أن هذا أحد أهداف المساعي الإقليمية والدولية، إضافة إلى إنشاء ممر إنساني وعقد حوار لأجل السلام.

ووجهت المسؤولة الأممية رسالة «إلى القادة الذين يخوضون الحرب في السودان، بأنه يجب أن تتوقف هذه الحرب لأننا نرى آثارها من حولنا، وهؤلاء الناس لا يستحقون ذلك».

كما أكدت الحاجة الملحة لممرات آمنة، وعقد حوار من أجل تحقيق السلام» مشيدة بالجهود التي بذلها الاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيغاد والأمم المتحدة لمحاولة التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

مقتل 2 وإصابة عدة أشخاص بتفجير انتحاري ببيشاور في باكستان

الشرطة الباكستانية

«وكالات» : قال مسؤولون بالشرطة إن تفجيرا انتحاريا بالقرب من سيارة تابعة لقوات شبه عسكرية أسفر عن مقتل شخصين أحدهما المهاجم وإصابة عدد آخر في مدينة بيشاور بشمال غربي باكستان الثلاثاء.

وأعلنت حركة الجهاد الباكستانية حديثة النشأة مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال مسؤول كبير في الشرطة طلب عدم نشر اسمه إن الهجوم أسفر عن «شهيد وسبعة جرحى لكن جميعهم في حالة مستقرة».

وقال البروفيسور شهزاد أكبر خان المدير الطبي لمجمع حياة آباد إن المستشفى استقبل شخصين أصيبا في هذا الانفجار وإن كليهما في حالة مستقرة. وأضاف أن باقي المصابين جرى نقلهم إلى مستشفى آخر.

وقالت الشرطة إن الانفجار كان هجوما انتحاريا استهدف عربة تابعة لقوات الحدود شبه العسكرية في بيشاور.

وعبر الجيش الباكستاني يوم الجمعة عن بالغ القلق من وجود ملاذات آمنة للمتشددين في أفغانستان المجاورة، وهدد «برد حاسم» بعد يومين من مقتل 12 من جنوده في هجومين.

وهاجمت الجماعة الأسبوع الماضي قاعدة عسكرية في إقليم بلوخستان بجنوب غربي البلاد.

برنامج الغذاء العالمي : نعاني من نقص شديد في التمويل

عبير عطيفة

«وكالات» : قالت المتحدثة الإعلامية في برنامج الغذاء العالمي، عبير عطيفة، إن البرنامج دق ناقوس الخطر بشأن نقص التمويل منذ عدة أشهر وعقد اجتماعات كثيرة مع الدول المانحة والجهات المعنية لسد النقص.

وأضافت المتحدثة أمس الأربعاء، أن البرنامج يمر بأزمة مالية كبيرة لها أسباب كثيرة، منها وهن الدول المانحة، وعدم تقديم الدعم المادي بالصورة المطلوبة، مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب أزمة أوكرانيا.

وأوضحت عبير عطيفة أن البرنامج أعلن الشهر الماضي عن قطع المساعدات الغذائية عن مليوني شخص داخل سوريا و200 ألف شخص في فلسطين، وينتشر هذا الوضع على مستوى عمليات الإغاثة للبرنامج في كل أنحاء العالم منها إفريقيا وأفغانستان والصومال، حيث يعاني البرنامج من نقص شديد في التمويل.

ولمجابهة ذلك، قالت المتحدثة باسم البرنامج، إنه يعمل بصورة أساسية على التبرعات الطوعية، ويبدأ بميزانية صفر بداية العام ولكل عملية إغاثة أو طوارئ يكون هناك حشد للتبرعات بصورة طوعية، وكذلك يتعامل البرنامج مع الدول المانحة عبر مؤتمرات واجتماعات وتواصل مباشر وخطابات ودراسات توضح آثار توقف المساعدات.

كيسنجر يقوم بزيارة مفاجئة إلى الصين ويلتقي وزير دفاعها

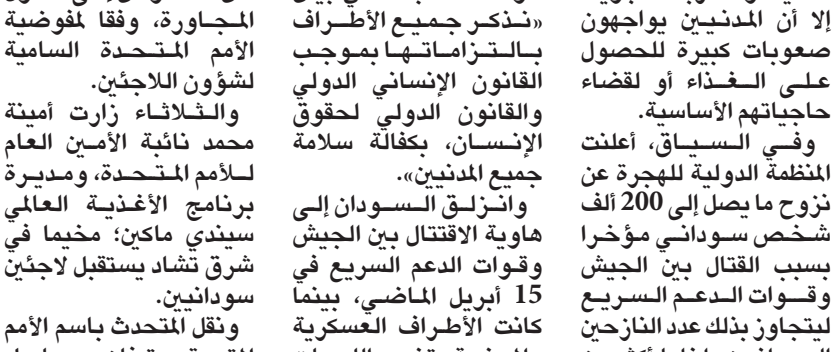
هنري كسينجر

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الصينية أن وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر زار بكين يوم الثلاثاء للقاء وزير الدفاع الصيني لي شانغفو. وتمثل الزيارة المفاجئة أول زيارة للدبلوماسي المخضرم إلى بكين منذ ما قبل جائحة COVID-19 حيث جاءت مع تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة والصين وسط مناقشات بشأن العقوبات بين البلدين، وفقا لصحيفة «ذا هيل» الأميركية.

وقال لي في بيان إن العلاقات بين الولايات المتحدة والصين هي في أدنى نقطة منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية «لأن بعض الناس في الولايات المتحدة لم يلتقوا بالصين في منتصف الطريق».

وجاء في البيان أن «طريق التنمية السلمية الذي تنتهجه الصين نعمة للعالم وليس كارثة للعالم»، حيث يجب أن يكون لدى الولايات المتحدة حكم استراتيجي صحيح.

ولن يكون مستقبل عالمنا أفضل إلا عندما تعيش البلدان الناشئة والبلدان المتقدمة في سلام وتتطور معًا.

وكان كيسنجر الذي خدم في ظل إدارة نيكسون مبعوثًا رئيسيًا في إقامة علاقات دبلوماسية مع الصين في أوائل السبعينيات، ووصفه البيان الصيني بأنه «صديق للصين». ورفض لي الجلوس مع نظيره الأميركي، وزير الدفاع لويد أوستن، في قمة دبلوماسية مقررة في سنغافورة الشهر الماضي لأنه خاضع لعقوبات أميركية. وقالت الحكومة الصينية إن رفع تلك العقوبات سيكون شرطا أساسيا لأي محادثات دبلوماسية.

وحذر كيسنجر مرارًا من العواقب «الكارثية» للحرب بين الولايات المتحدة والصين، وحث على مزيد من التعاون، كما جاء في البيان. وقال كيسنجر، بحسب البيان «يجب على الولايات المتحدة والصين القضاء على سوء التفاهم والتعايش السلمي وتجنب المواجهة».

وأضاف: «لقد أثبت التاريخ والممارسة باستمرار أنه لا يمكن للولايات المتحدة ولا الصين التعامل مع الآخر كخصم. إذا ذهب البلدان إلى الحرب، فلن يؤدي ذلك إلى أي نتائج ذات مغزى للشعبين».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر، إن إدارة بايدن على علم بزيارة كيسنجر إلى الصين، وإن المسؤولين الصينيين ناقشوا الأمر مع وزير الخارجية أنتوني بلينكين أثناء وجوده في بكين الشهر الماضي. لكن ميللر شدد على أن كيسنجر ذهب إلى الصين كمواطن عادي.

وسأقول إنه كان هناك بمحض إرادته، ولم يتصرف نيابة عن حكومة الولايات المتحدة. وقال خلال المؤتمر الصحفي للوزارة، ليس لدي أي تحديثات أخرى عن هذه الرحلة.

وتبادلت الولايات المتحدة والصين العقوبات في الأشهر الأخيرة، ويرجع ذلك جزئيًا إلى دعم الصين لغزو روسيا لأوكرانيا. وتمت معاقبة لي في عام 2018 لشرائه مواد عسكرية من روسيا، وعوقب عدد من الأفراد الصينيين هذا العام بسبب تورطهم في تجارة الفنتانيل.

بدورها، فرضت الصين عقوبات على مقاولي الدفاع الأميركيين بسبب علاقاتهم مع تايوان، وحتى مكتبة ريغان الرئاسية بسبب استضافة الرئيس التايواني في وقت سابق من هذا العام.

بيونغ يانغ تطلق صاروخين.. والبنتاغون: قادرة على الوصول لأمريكا

«وكالات» : أعلن قائد القوات الأميركية في المحيطين الهندي والهادئ، الأدميرال جون أكويلينو، أن الصواريخ الباليستية التي اختبرتها كوريا الشمالية قادرة على الوصول إلى أراضي الولايات المتحدة، ولكن ليس من الواضح ما إذا كان بإمكانها قطع هذه المسافات برؤوس نووية.

وقال أكويلينو خلال منتدى حول القضايا الأمنية: «القدرات التي أظهرتها (الصواريخ) مؤخراً، وفقاً لتقديراتنا، بإمكانها الوصول إلى أراضي الولايات المتحدة».

وأضاف «أما بالنسبة لإمكانية إطلاق مثل هذا الصاروخ برؤوس نووية، فإننا لا نزال نقيم قدراتها في هذا المجال. وهذا يتطلب تقليص حجم الرأس الحربي، ولم يتضح بعد ما إذا كان بإمكانهم القيام بذلك».

هذا وأجرت كوريا الشمالية، أمس الأربعاء، تجربة إطلاق صاروخين باليستيين قصيري المدى في اتجاه بحر اليابان، وذلك حسب ما أفادت وكالة «كيودو» للأنباء، بالإشارة إلى الجيش الكوري الجنوبي.

واختبرت كوريا الشمالية يوم 12 يوليو، صاروخا باليستيا عابرا للقارات من طراز «هواسونغ – 18» بمحرك يعمل بالوقود الصلب.

ووفقا لوكالة الأنباء الكورية الشمالية، أشرف الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، على الإطلاق، وحلق الصاروخ العابر للقارات مسافة 1001 كيلومتر وسقط في بحر اليابان.

كوريا الشمالية تطلق صاروخاً باليستياً

وأوردت «يونهاب» أن هيئة الأركان المشتركة في كوريا الجنوبية أفادت بإطلاق الصاروخين في وقت مبكر الأربعاء من منطقة سونان في بيونغ يانغ، حيث حلقا مسافة نحو 500 كيلومتر قبل سقوطهما في بحر الشرق المعروف أيضاً باسم بحر اليابان.

ودانت هيئة الأركان المشتركة عملية الإطلاق باعتبارها «عملاً استفزازيا كبيراً» وانتهاكاً لقرارات مجلس الأمن الدولي.

وقالت في تغريدة على تويتر: «نحن نحلل التفاصيل، لكننا قدّرنا أنهما سقطا خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان، شرق شبه الجزيرة الكورية».

ويندرج إطلاق الصاروخين في إطار سلسلة تجارب صاروخية لبيونغ يانغ في وقت عززت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تعاونهما الدفاعي مع تصاعد التوتر بين سيول وبيونغ يانغ.

وعززت سيول وواشنطن تعاونهما الدفاعي رداً على ذلك، خصوصاً عبر تنظيم تدريبات عسكرية مشتركة باستخدام أكثر الأسلحة الجوية والاستراتيجية تطوراً.

فرنسا: إخلاء محطة قطارات بعد إنذار بوجود إرهابي

«وكالات» : أخلت الشرطة الفرنسية، أمس الأربعاء، محطة للقطارات شمال البلاد بالكامل بسبب إنذار بوجود إرهابي على متن أحد القطارات.

وتبينت السلطات الفرنسية، من مقدم الإنذار كان كاذباً، إلا أن الشرطة الفرنسية أخلت محطة ليل–أوروبا للقطارات خلال عملية واسعة النطاق.

وتربط محطة ليل–أوروبا التابعة للشبكات الفرنسية والأوروبية للخطوط السريعة، خصوصاً بين باريس وبروكسل ولندن.

وأوقفت الشرطة حركة المرور ومنعت الوصول إلى المحطة خلال جزء من الفترة الصباحية وتدخل رجال من فرقة «المداهمة» المتخصصة في الشرطة، ومختصون بإزالة الألغام.

أوقف أخيراً ثنائي في ليل على متن قطار قادم من باريس، حيث اشتبه في قيام الرجل بإطلاق إنذار كاذب من خلال رقم هاتف مخصص للمسافرين في حالة الخطر، حسبما أفادت الشرطة في مقاطعة الشمال.

وأكد مصدران في الشرطة أنّ المشتبه به ذكر خلال مكالمته وجود «إرهابي» على متن قطار باريس–ليل. ولفت مصدر آخر في الشرطة إلى أنه ربما أجرى هذه «المكالمة الخيالية لتجنب فقدان قطاره».

وكان الرجل مع امرأة يبدو أنها رفيقته بحسب السلطات المحلية التي أكدت أن دوافعه ما زالت غير معروفة.